

#بيان صحفي #

لتوفير خدمات الرعاية الصحية في محافظة الضالع

## مذكرة تفاهم بين الهلال الأحمر القطري ونظيره اليمني بإشراف لجنة الدولية للصليب الأحمر

2 مارس 2019 — الدوحة: وقع الهلال الأحمر القطري مؤخراً مذكرة تفاهم ثنائية مع نظيره اليمني من أجل التعاون في تنفيذ مشروع توفير خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة في منطقة مريس التابعة لمديرية قعطبة بمحافظة الضالع لمدة 11 شهراً، وذلك بإشراف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقع الاتفاقية كلّ من الدكتور مهيب مقبل المحمدي منسق المشروع، ومن الهلال الأحمر اليمني الدكتور عمر علي عبد الوهاب باعلوي رئيس فرع الجمعية في محافظة الضالع، وجرت مراسيم التوقيع في مقر مكتب الهلال الأحمر القطري بالضالع.

تهدف هذه الاتفاقية إلى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية المطلوبة للمرضى في مركز غول الديمة الصحي، وتوفير الحواجز المالية والتدريب للكادر الطبي والفنى والإداري، وسد النواقص من المحروقات والأدوية والمستلزمات الطبية، وإطلاق حملات توعية. ويقدر عدد المستفيدين من هذه الخدمات بما لا يقل عن 23,000 نسمة من سكان المنطقة المستهدفة والمناطق المجاورة لها.

وعلى هامش التوقيع على الاتفاقية، قال الدكتور مهيب المحمدي: "تأتي هذه الاتفاقية ضمن مشروع دعم وتوفير خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة بمحافظة تعز والضالع في اليمن، والممول من صندوق اليمن الإنساني التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، والذي يقوم الهلال الأحمر القطري خلاله بتشغيل ودعم 5 مستشفيات في 3 مديريات تابعة لمحافظة تعز و6 مراكز صحية في مديريتين تابعتين لمحافظة الضالع".

من جانبه صرّح الدكتور عمر باعلوي قائلاً: "إن توقيع الاتفاقية يعتبر شراكة حقيقة فاعلة على المستويين الإنساني والاجتماعي، ضمن حزمة المشاريع الإغاثية في الجانب الصحي والدعم الشتوي بالمحافظة، حيث إن الهلال الأحمر القطري يجسد عمق العلاقات معنا ومع السلطة المحلية بالمحافظة ومكتب الصحة، والتي تسهم في دعم المرضى والنازحين في مديرتي قعطبة وجحاف بمحافظة الضالع".

وأكّد باعلوي أن الشراكة القائمة في دعم مركز غول الديمة ستتسهي في التخفيف من المعاناة التي يكابدها المركز من شح الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى قوينه بالماء والوقود لتشغيل المركز، مما يزيد من الإقبال عليه من المرضى والمتضررين. وأضاف أيضاً: "نأمل في أن تستمر هذه الشراكة، ليس في مركز غول الديمة فقط، وإنما تتدّ على مستوى المناطق التي توجد فيها احتياجات للمساعدة".



وبحسب الاتفاقية، فسوف ينفذ الهلال الأحمر القطري سلسلة من الأنشطة الداعمة لمركز غول الديمة الصحي، بميزانية إجمالية قدرها 120,695 دولاراً أمريكياً (أي ما يعادل 440,536 ريالاً قطرياً)، وتشمل هذه الأنشطة: توفير 200 لتر من وقود الديزل لتوليد الكهرباء، وتزويد المباني بـ 20 م3 من المياه، وتوفير الأجهزة والأدوات والأدوية والمستلزمات الطبية، وعقد 3 دورات تدريبية للكوادر العاملة، وصيانة المعدات والمباني، وإحالة الحالات الحرجة إلى المستشفيات الرئيسية، بالإضافة إلى دفع حواجز شهرية لإجمالي 20 موظفاً فنياً وإدارياً.

#نهاية البيان#

### نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 190 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفتة القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية.

ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال بجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتخصصين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم.

ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة أمبادئ الدولة السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.

